



الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

الجلسة العامة ١٠٠

الخميس، ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الساعة ١٧/٣٠
نيويورك

الحاضر الرسمية

الرئيس: السيد جان بينغ (غابون)

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٥٠.

البند ٤٣ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين: تنفيذ
إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة
نقص المناعة المكتسب (الإيدز)الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لاستعراض
التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص
المناعة البشرية/الإيدزالرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أولاً أن أشكر
المشاركين في اجتماعات المائدة المستديرة الخمسة المعقودة
اليوم على التزامهم وعلى الطابع البناء للمناقشات.وقد أدرك المشاركون في اجتماعات المائدة المستديرة
الخمسة الطابع الخطير لوباء الإيدز والتهديد غير العادي الذي
يشكله لأمن العالم ورخائه، وقد تم التركيز على عدد من
المسائل المشتركة. وشملت تلك المسائل ضرورة مكافحة
التحريم والتمييز المرتبطين بالمرض؛ وضرورة المحافظة علىالقدرات وتعزيزها؛ وإيجاد موارد جديدة للتمويل؛ وضرورة
زيادة مشاركة المجتمع المدني في جميع جوانب مكافحة
المرض، وخاصة الأشخاص المصابين بالفيروس/الإيدز. وقد
أثارت المناقشات بعض الأسئلة الأساسية وقدمت توصيات
فيما يتعلق بالمواضيع التي نوقشت في كل اجتماع من
اجتماعات المائدة المستديرة. وأود أن أقدم موجزا لها.من المناقشة التي جرت في اجتماع المائدة المستديرة
المتعلق بالموارد يبدو أن الموارد العالمية المخصصة لمكافحة
الإيدز قد زادت زيادة كبيرة منذ عقد الدورة الاستثنائية
بشأن الفيروس/الإيدز في عام ٢٠٠١. وقد مكن ذلك من
الأمّل في زيادة نطاق وجودة خدمات الوقاية والعلاج
المتعلقة بالإيدز. غير أن الموارد المستثمرة في مكافحة الإيدز
لا تزال غير متناسبة مع المشكلة. وعلاوة على ذلك، تواجه
الجهود الرامية إلى تحسين الخدمات المتعلقة بالفيروس/الإيدز
صعوبات مرتبطة ببناء القدرات في القطاع الصحي
وقطاعات أخرى، ويعود ذلك على وجه الخصوص إلى
الافتقار إلى موظفي الصحة العامة المؤهلين.يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي
ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع
أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر
التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

والرعاية التي يحتاجون إليها. ثانياً، أوصت المائدة المستديرة بزيادة البرامج الموجهة إلى الأطفال الذين يتعرضون لخطر أكبر عن طريق، في جملة أمور أخرى، إزالة تكلفة الالتحاق بالمدارس وبسط البرامج التغذوية في المدارس. ثالثاً، أوصت المائدة المستديرة بإقامة شراكات لتوسيع إمكانية حصول الوالدين على خدمات الرعاية والدعم والعلاج، بما في ذلك بزيادة الجهود الرامية إلى منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل. كما ينبغي اتخاذ خطوات لمنع حدوث إصابات جديدة بين الوالدين والأطفال وتمكين الأسر من الحصول على العلاج.

أما المائدة المستديرة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان بالتركيز على نوع الجنس فقد شددت على أن انتهاكات حقوق الإنسان وعدم المساواة بين الرجال والنساء ما زالت مسؤولة عن حالات الزيادة في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لأن هذه الانتهاكات تؤدي إلى تقويض إمكانية الحصول على الخدمات الوقائية والعلاج والدعم وتجعل الوباء من المحرمات، مما يؤدي إلى المزيد من تقويض الجهود الرامية إلى مكافحة الآفة. واكتساب الوباء الطابع النسوي بصورة متزايدة يجعل من الضروري تماماً وضع مبادرات وبرامج جديدة موجهة خصوصاً نحو معالجة تعرض النساء والفتيات لخطر الإصابة.

والتوصيات الرئيسية للمائدة المستديرة تلك كانت: تقوية تدابير مكافحة التمييز ضد الناس الذين يعيشون مع حالات فيروس نقص المناعة البشرية أو المصابين بالفيروس؛ والنهوض بإطار عمل لحماية الناس الذين يعيشون مع مرض متلازمة نقص المناعة البشرية والمصابين بالفيروس بغية تمكينهم من الحصول، من بين أمور أخرى، على خدمات الوقاية والعلاج والدعم؛ ووضع برامج خاصة للنساء والفتيات لتقليل تعرضهن لعدوى متلازمة نقص المناعة البشرية، وبخاصة عن طريق تعزيز المبادرات لتحسين

وأود أن أركز على توصيتين قدمتا في اجتماع المائدة المستديرة ذاك لهما أهمية خاصة فيما يتعلق بالمناقشة التي عقدناها اليوم. الأولى تستلزم تخصيص الموارد والأموال الكافية لمكافحة الإيدز. وإلى جانب ضرورة أن تزيد الحكومات ميزانياتها الوطنية، من الضروري أيضاً ضمان الوفاء بالالتزامات والتعهدات الدولية في المستقبل، إما في شكل المساعدة الثنائية أو عن طريق آليات دولية مثل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وإضافة إلى ذلك، يتعين على الدول أيضاً تحديد احتياجاتها من الموارد البشرية واستنباط وسائل ابتكارية لتوفير الخدمات الأساسية، ولاسيما في القطاع الصحي.

والتوصية الثانية تستلزم ضمان استخدام الموارد المتاحة استخداماً فعالاً وفي الوقت المناسب. وسيكون ذلك ممكناً بتنفيذ نهج "الأحاد الثلاثة"، الذي تم الاتفاق عليه في واشنطن السنة الماضية والذي يحدد المعايير للاستراتيجيات الدولية المتعلقة بمكافحة الإيدز وتنسيق المساهمات، ليس من الكيانات الحكومية والمانحين على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف فحسب، ولكن أيضاً الإسهامات الأساسية من المجتمع المدني والقطاع الخاص.

واجتماع المائدة المستديرة بشأن الأطفال الذين يتمهم الإيدز وجعلهم عرضة للخطر شدد على أن الجهود الحالية ليست كافية للتعامل مع تلك المشكلة المتفاقمة. واعتبر الاجتماع الحصول على التعليم أساسياً للحد من آثار الإيدز الطويلة الأجل على الشباب. وتم التسليم أيضاً بالدور الأساسي للأسرة في دعم الأطفال المتضررين من الإيدز.

وبالنسبة للتوصيات، ذكرت المائدة المستديرة الأولى أنه ينبغي مضاعفة الجهود المبذولة على الصعيد الوطني وينبغي تكثيف الدعم الذي يقدمه المانحون بغية حماية الأطفال الأيتام الذين يتعرضون لخطر الإيدز وتزويدهم بالعلاج والدعم

والى الموظفين الصحيين المؤهلين، وارتفاع أسعار الأدوية وأجهزة الفحص، واستمرار الريبة والتمييز. والتوصيات الرئيسية التي انبثقت عن المائدة المستديرة هي كما يلي.

ينبغي استعراض السياسات الوطنية للتشخيص لزيادة المعرفة بالحالة المصلية وزيادة المساعدة المالية من المانحين لمبادرات التشخيص.

إن تكاليف الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية من الجيلين الأول والثاني - وبخاصة لعلاج الأطفال، التي هي حالياً باهظة الثمن وغير متاحة في أغلب الأحيان - ينبغي مواصلة تخفيضها وجعل فرص الحصول على العلاج أكبر.

وينبغي اغتنام الفرصة المتاحة بالزيادة في البرامج العلاجية لدمج عدد من الخدمات في حزمة كاملة من رعاية المصابين بمرض الإيدز ولتعزيز آليات الرصد لكفالة حصول النساء والفتيات والفئات السكانية الضعيفة على الأدوية بصورة متساوية.

ينبغي تخصيص أكبر عدد من العاملين في المجتمع المحلي والموظفين شبه الفنيين لإدارة العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات الرجعية والإشراف عليه.

في الختام، أود مرة أخرى أن أشكر الممثلين على مشاركتهم ومساهماتهم. وأتمنى لهم عودة آمنة إلى بلدانهم ويحدوني الأمل أن يعود العديد منهم إلى نيويورك للمشاركة في الاستعراض الشامل الذي سيجري سنة ٢٠٠٦.

أعلن اختتام الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات التي قطعت في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

الظروف الاجتماعية والاقتصادية للنساء والفتيات؛ وتعزيز الجهود للقضاء على العنف ضد النساء؛ وتعليم الرجال والصبيان وزيادة وعيهم كي يتمكنوا من المساهمة في جعل النساء أقل عرضة للمرض.

وأكدت المائدة المستديرة عن الوقاية من متلازمة نقص المناعة البشرية مجدداً أن الوقاية تظل الركن الأساسي في مكافحة الإيدز، لكن تغطية برامج الوقاية لا تزال منخفضة. وعلى الصعيد العالمي، فإن شخصا من كل خمسة أشخاص يملك إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية للوقاية من متلازمة نقص المناعة البشرية. وأظهرت الحقائق أن التدابير الجزئية غير مجدية. ولسوء الحظ، فإن تردد الزعماء والمحظورات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالجنس والجنسانية والسلوك البالغ الخطورة - وما يضاعفها من استفحال الفقر، وانعدام المساواة بين الجنسين وعدم احترام عالمية حقوق الإنسان - خلقت البيئة المساعدة للمرض وما زالت تقوض التنفيذ الواسع النطاق لتدابير الوقاية الفعالة.

وتمثلت التوصيات الرئيسية لاجتماع المائدة المستديرة في: زيادة الأنشطة المتعلقة بتوفير الوقاية المجرية والفعالة تحت قيادة السلطات الوطنية وبالتعاون مع كل أصحاب المصلحة؛ وتوجيه جهود الوقاية لإحراز أكبر قدر من النتائج، لا سيما في البلدان التي يتركز فيها الوباء في جماعات سكانية ضعيفة للغاية؛ وإبراز الصلة بين النظافة الصحية الجنسية والصحة الإنجابية وبرامج الوقاية؛ وكفالة استغلال كل فرصة لتحسين الوقاية مع زيادة الخدمات العلاجية في نفس الوقت.

وشددت المائدة المستديرة المعنية بالعلاج والرعاية والدعم على أننا يجب أن نوسع على وجه السرعة برامج العلاج حتى تعود بالفائدة على أكبر عدد ممكن من الناس. لكن صعوبات كبيرة ما زالت تعرقل تحقيق ذلك الهدف، على سبيل المثال، الافتقار إلى البنية التحتية الصحية العامة

أود أن أذكر الأعضاء بأنه، عملاً بالقرار ٣١٣/٥٨ المتخذ في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، ستحال موجزات مناقشات المائدة المستديرة إلى الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٤٣ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥.